

تاج العروس من جواهر القاموس

مُعْتَمَمٌ وزَيْدٌ : بَطْنَانِ مِنْ بَطْنُونِ الْعَرَبِ وَهُمَا جَدَّاهُ . وَجَدْتُ فِي هَامِشِ نُسَخِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ : بَخَطُ الْأَزْهَرِيِّ : أَتَهَلَّلْتُ مُعْتَمَمٌ وزَيْدٌ بِالتَّاءِ الْمُثَنِّاةِ . وَقَالَ : إِنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : السَّبَقُ وَالخَطَرُ وَالنَّذَبُ وَالْقَرَعُ وَالْوَجْبُ : كَلَامُهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النَّصَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ ؛ يُقَالُ فِيهِ كَلَامٌ : فَعَلَّ مُشَدِّدًا إِذَا أَخَذَهُ .

النَّذَبُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ وَهُوَ النَّذَبُ بْنُ الْهُونِ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو بِشَرِّ بْنِ جَرِيرٍ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْأَنْسَابِ : حَرَّبَ بَدَلَ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ : ابْنُ سَلَامَةَ وَابْنُ زَيْدٍ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو زُرْعَةَ وَابْنُ مُعِينٍ وَمَحْمَدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِي . يَقُولُ أَهْلُ النَّصَالِ : نَذَبْنَا يَوْمَ كَذَا : أَيَّ يَوْمٍ ابْتَدَأْنَا لِلرَّحْمَةِ . وَنَذَبَةٌ كَحَمْزَةِ مَوْلَةٍ مَيِّمُوزَةٍ بِنْتِ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا صُحْبَةٌ ذُكِرَتْ فِي حَدِيثٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . رَوَى عَنْ مَعْمَرٍ ضَمُّ زُونِهَا أَيْضًا وَرَوَاهُ يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بضمُّ الموحدة وفتح الدال تشديد النحائية نقله الحافظ . وَالْحَسَنُ بْنُ نَذَبَةَ وَهِيَ أُمُّهُ . وَأَبُوهُ حَبِيبٌ : مُحَدَّثٌ . وَالنَّذَبَةُ بِفَتْحٍ فَسُكُونِ مَنْ كُتِلَ حَافِرٍ وَخُفٍّ : السَّيِّئُ لَا تَثْبُتُ عَلَى حَالَةٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : عَلَى سِيرَةٍ وَاحِدَةٍ . نَقَلَهُ الصَّاغَانِي .

وَعَرَبِيٌّ نَذَبَةُ بِالضَّمِّ أَيَّ فَصِيحٌ مِنْطَبِيقٌ وَخُفَافٌ كَعُزَابِ بْنِ نَذَبَةَ بِالضَّمِّ : اسْمٌ أُمِّهِ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً وَيُفْتَحُ عَلَيْهِ وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . صَاحِبِيٌّ وَهُوَ أَحَدُ أَغْرِبَةِ الْعَرَبِ كَمَا تَقْدِّمُ وَأَبُوهُ عُمَيْرُ ابْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ . وَبَابُ الْمَنْذَبِ : مَرَّسِيٌّ بِرَبْحَرِ الْيَمَنِ قَالَ ياقوت : هُوَ مَنْ نَذَبَتْهُ الْإِنْسَانُ لِأَمْرِ : إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْهِ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْذَبُ إِلَيْهِ

مَنْذَبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لَمَّا كَانَ يُنْذَبُ إِلَيْهِ فِي عَمَلٍ . وَهُوَ اسْمُ سَاحِلٍ مُقَابِلٍ لَزَبِيدٍ بِالْيَمَنِ وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ نَذَبَ بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ الرَّجَالَ حَتَّى قَدَّوهُ بِالْمَعَاوِلِ لِأَنََّّهُ كَانَ حَاجِزًا وَمَانِعًا لِلْبَحْرِ عَنْ أَنْ يَنْبَسِطَ بِأَرْضِ الْيَمَنِ فَأَرَادَ بَعْضُ الْمُلُوكِ فِيمَا بَلَغَنِي أَنْ يُغَرِّقَ عَدُوَّهُ فَقَدَّ هَذَا الْجَبَلَ وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ فَعَلَّابَ عَلَى بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ وَقُورَى وَأَهْلَكَ أَهْلَهَا وَصَارَ مِنْهُ بَحْرُ الْيَمَنِ الْحَائِلُ بَيْنَ أَرْضِ الْيَمَنِ وَالْحَبَشَةِ وَالْآخِذُ إِلَى عَيْذَابٍ وَقُصَيْرٍ إِلَى

مقابل قُوص . انتهى . قلت : والمَلَكُ هو الإسكندرُ الرُّومِيّ . ويُحيط بهذا
المَرْسَى جَبَلٌ عَظِيمٌ يُقال له السَّقُوطَرَى وإليه يُنسبُ الصَّيْرُ الجَيِّدُ .
ومنه إلى المُخَا مسافةٌ يومَينَ أو أَكْثَرُ وَيُذَنِّه وبينَ عَدَنَ ثلاثُ مَرَّاحِلَ
مَرَبَهٌ فَأَذَنَبَه : أَثَرٌ بجلده . وَأَذَنَبَه الكَلَامُ أَي الجَرَحُ : إذا
أَثَر فيه قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : .

لَوْ يَدَبُ الْحَوَلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ ... عليها لَأَذَنَبَتْهَا الْكُلُومُ
أَذَبَ نَفْسَهُ وَأَذَبَ بِهَا : خَاطَرَ بِهَا نَقَلَ الصَّاعِغَانِيَّ